

## النهاية في غريب الأثر

{ حزر } ( س ) فيه [ أنه اِحْتَزَّ - من كَتَفَ شاة ثم صلى ولم يتوضَّأ ] هو افْتَعَلَ من الحَزَّ : القَطْع . ومنه الحُزَّة وهي : القِطْعة من اللحم وغيره . وقيل الحَزَّ : القطْع في الشيء من غير إبانة . يقال : حَزَزْتُ العُودَ أُحْزُوه حَزَّاءً .

( ه ) ومنه حديث ابن مسعود [ الإثمُ حَوَازٌ القلوب ] هي الأمور التي تَحْزُ فيها : أي تؤثِّر كما يؤثِّر الحَزُّ في الشيء وهو ما يَخْطُر فيها من أن تكون مَعاصي لِفَقْد الطُّمَأْنِينَةِ إليها وهي بتشديد الزَّاي : جمع حَازٍ . ويقال إذا أصاب مِرْفَقُ البعير طرفَ كِرْكِرَتِهِ فقطعه وأدماه : قيل به حَازٌ . ورواه شَمِر [ الإثمُ حَوَازُ القلوب ] بتشديد الواو : أي يَحْزُوزُها وَيَتَمَلَّكُها وَيَغْلِبُ عليها ويروى [ الإثمُ حَزَّازُ القلوب ] بزايين الأولى مشددة وهي فَعَّالٌ من الحَزَّ .

( ه ) وفيه [ وفلان آخِذٌ بِحُزَّتِهِ ] أي بعُنُقِهِ . قال الجوهري : هو على التَّشْبِيهِ بالحُزَّة وهو القطعة من اللحم قُطِعَتْ طولاً . وقيل أراد بِحُزَّتِهِ وهي لغة فيها .

( س ) وفي حديث مطرِّف [ لقيتُ عليًّا بهذا الحَزْرِيزِ ] هو المهبط من الأرض . وقيل هو الغَلِيظُ منها . وَيُجْمَعُ على حُزَّانٍ .

- ومنه قصيد كعب بن زهير :  
تَرْمِي الغُيُويَ بَعْيِدَنِي مُفْرَدٍ لَهِقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ  
والْمِيلُ